المؤتمر الدولي الأول

الأمن الأسري: الواقع والتحديات

نحو

أبحاث عابرة للتخصصات

متعددة المقاربات

13-14 اكتوبر

2018

اسطنبول - تركيا

الأوراق البحثية المقدمة

(المجلد الثاني)

المؤتمر الدولي الأول
الأمن الأسري
الواقع والتحديات
تركيا-إسطنبول- أكتوبر١٤-١٣

ICEFS
المركز الدولي للإستراتيجيات التربوية والأسرية
The International Center for Educational and Family Strategies

المؤتمر الدولي الأول:

الأمن الأسري: الواقع والتحديات

إسطنبول–تركيا: 13–14 أكتوبر 2018

التربية على القيم الإسلامية ودورها في تعزيز التماسك الأسري.

دة. سلمى حميدان -أستاذة بجامعة مُحَمَّد الشريف مساعدية-سوق أهراس-الجزائر
الباحث: بدر الدين حميدان -جامعة الأمير عبد القادر-قسنطينة-الجزائر.
الباحث: رمزي بوفجي -جامعة صباح الدين زعيم/اسطنبول

تمهيد:

تشكل منظومة القيم الإسلامية لبنة أساسية في حياة الأسرة، وقد اهتم الإسلام بالتربية على المنهج السليم و رتب على الوالدين مسؤولية عظيمة ليضمن للأسرة تماسكها و تناغمها ، ولينتج نشئا فاعلا في المجتمع و يحميه من الانحلال و التراجع الأخلاقي، و لا يمكن أن يتحقق استقرار العلاقات الاجتماعية في ظل الصراع و المشكلات الأسرية التي توتر هذه العلاقات و تعرقل ديمومتها، لذلك كان لزاما الحديث عن موضوع التربية على القيم لما له من أثر بالغ في ضمان عملية التنشئة الصحيحة و بناء نموذج الإنسان الصالح.

و بما أننا نسير في طريق إبعاد الفرد و المجتمع عن دينه وقيمه، يعتبر السعي لصناعة نسيج الشخصية الإسلامية المتمسكة بقيمها الأصيلة أمرا مهما لتحقيق التماسك الأسري، و تعزيز مبادئ التعامل الصحيح مع الذات و مع الآخر.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لإبراز الدور الذي تقوم به التربية على القيم الإسلامية في تعزيز التماسك الأسري من خلال الإجابة على التساؤل الآتي: كيف تسهم التربية على القيم الإسلامية في تعزيز التماسك الأسري ؟

Abstract

The system of Islamic values is a basic building block in the life of the family. Islam has been concerned with education on the proper curriculum and arranged a great responsibility for the parents to ensure the family cohesion and harmony, and to produce an active youth in the society and protect it from degradation and moral decline. The conflict and the family problems that have strained these relations and hindered their sustainability have been discussed. Therefore, it is necessary to talk about the subject of education on values, because it has a great impact on ensuring the process of proper formation and building the model of good man.

As we move towards the exclusion of the individual and the society from his or her religion and values, the pursuit of the fabric of Islamic

personalism, which is inherent in its inherent values, is important to achieve family cohesion and to promote the principles of proper dealing with oneself and with others.
Hence, this study is intended to highlight the role of education in Islamic values in enhancing family cohesion by answering the following question: How does education on Islamic values contribute to enhancing family cohesion?

1-مصطلحات و مفاهيم:

أولا: مفهوم التربية: يختلف مفهوم التربية حسب اختلاف الحقول المعرفية و التوجهات الفكرية المختلفة و من أبرز التعريفات ما يلي:

عرف آفلاطون التربية بأنها: " تدريب الفطرة الأولى للطفل على الفضيلة من خلال اكتساب العادات المناسبة"

و يعرفها توماس لاكويني بأنها: " تحقيق السعادة من خلال غرس الفضائل العقلية و الخلقية".

و يعرفها جون ديوي بأنها: " عملية مستمرة لإعادة بناء الخبرة، بهدف توسيع و تعميق مضمونها الاجتماعي"

و تعرف التربية أيضا بأنها : " الرعاية و العناية في مراحل العمر الأدنى، سواء كانت هذه العناية موجهة إلى الجانب الجسمي أم موجهة إلى الجانب الخلقي"[1]

و تعرف التربية الأسرية بأنها: " رفع درجة الوعي بشتى الظروف و الملابسات و النواحي المختلفة المرتبطة بحياة الأسرة، من الجوانب الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية و السياسية و النفسية بغية تحقيق الاستقرار و السعادة للأسرة و المجتمع"[2]

وعموما **فالتربية** تعني تنمية و تطوير قدرات و مهارات الأفراد من أجل مواجهة متطلبات الحياة بأوجهها المختلفة.

ثانيا: مفهوم القيم الإسلامية: من أبرز تعريفات القيم الإسلامية ما يلي:

"هي مجموعة المثل و الغايات والمعتقدات و التشريعات و الوسائل و الضوابط و المعايير لسلوك الفرد و الجماعة، مصدرها الله عز وجل و هذه القيم هي التي تحدد علاقة الإنسان و توجهه إجمالا و تفصيلا مع الله عز وجل و مع نفسه و مع الكون و تتضمن هذه القيم غايات و وسائل "[3]

[1] الأهداف التربوية للعبادات في الإسلام: أحمد مُحَمَّد حسين، ص: 14.

[2] دور التربية الأسرية في حماية الأبناء من الإرهاب، سارة الخمشي، ص: 07.

[3] المنظومة القيمية الإسلامية كما تحددت في القرآن الكريم والسنة الشريفة: مروان إبراهيم القيني، ص:17.

و من خلال هذا التعريف يتضح أنّ القيم مجموعة من الضوابط التي تحدد علاقة الإنسان بالله وبنفسه و بالكون.

- و عرّفها آخر :" بأنّها الأحكام التي يصدرها المرء على الأشياء سواء المادية أو المعنوية من حيث الاستحسان أو الاستهجان، و التي يستقيها من مصادر التشريع الإسلامي و يوجه بها الإسلام المؤمنين به و المذعنين إليه إلى ما فيه صلاح أمرهم و أحوالهم .."[1]

و من خلال هذا التعريف يتبين أن القيم عبارة عن الحكم على الأشياء استنادا إلى مصادر التشريع الإسلامي.

- و يعرفها عبد الوهاب كيحل: " بأنّها تلك التي تتعلق بالجوانب المحددة من قبل الدين و التي لا يمكن لبشر أن يتعرض لها بالتغيير أو التبديل أو الحذف أو الإضافة مثل المعايير الإيمانية و العبادات و الأوامر و النواهي الإلهية، كالأمر بالمعروف و النهي عن الكذب و الفحش و نحو ذلك"[2]
- و يعرفها عبد الرحمان عزي بأنّها : " كل ما يرتفع بالفرد إلى المنزلة المعنوية، ويكون مصدر القيم الدين "[3]

و من هنا يمكن القول أنّ هذه التعاريف تتفق على أنّ القيم في التصور الإسلامي لا يحددها المجتمع ولا العقل، بل تستند إلى مرجعية واحدة هي الدين الإسلامي فهي الأحكام التي يصدرها المرء على الأشياء سواء المادية أو المعنوية من حيث الاستحسان أو الاستهجان، و التي يستقيها من مصادر التشريع الإسلامي، و يوجه بها الإسلام المؤمنين به و المذعنين إليه إلى ما فيه صلاح أمرهم و أحوالهم.

و كتعريف إجرائي للقيم الإسلامية فقد تبنينا تعريف المفكر عبد الرحمان عزي و المتمثل في أن القيم كل ما يرتفع بالفرد إلى المنزلة المعنوية و يكون مصدرها الدين.

و **التربية على القيم الإسلامية** هي عملية متشعبة ذات نظم و أساليب متكاملة، نابعة من التصور الإسلامي لحقائق الألوهية و الكون و الإنسان و الحياة، تهدف إلى تربية الإنسان و إعداده للقيام بواجبات الخلافة في الأرض عن طريق إعمارها و ترقية الحياة على ظهرها وفق منهج الله.[4]

ثالثا: مفهوم التماسك الأسري: هو عملية اجتماعية تؤدي إلى تدعيم البناء الاجتماعي للأسرة و ترابط أجزائها، و تعمل على توحيد أفرادها عن طريق عدة روابط و علاقات اجتماعية مثل: التوافق، التضامن، التعاون...

---

[1] القيم في المسلسلات التلفازية، -دراسة تحليلية وصفية -مساعد بن عبد الله المحيا، ص:80.

[2] المسؤولية الاجتماعية للصحافة المدرسية: عبد الوهاب كيحل، ص:59.

[3] الثقافة وحتمية الاتصال- نظرة قيمية : عبد الرحمن عزي، ص : 15.

[4] مناهج التربية أسسها و تطبيقاتها: علي أحمد مذكور، ص: 29.

2-النظرية الإسلامية في التربية: إن النظرية الإسلامية في التربية مفادها إعداد الفرد المسلم إعدادا كاملا من جميع النواحي و في جميع مراحل نموه للحياة الدنيا و الآخرة، في ضوء المبادئ و القيم و في ضوء أساليب و طرق التربية التي جاء بها الإسلام.[1]

فالتربية في الإسلام لابد أن تستمد توجيهاتها و فلسفتها و غاياتها من الشريعة الإسلامية و بالتالي ترفض أن تكون التربية الإسلامية بمعزل عن توجيهات الإسلام و تعاليمه سواء في إطارها النظري أو تطبيقاتها العلمية، فهي تربية مقصودة لتكوين الفرد المسلم و المجتمع المسلم و الأمة المسلمة المستخلفة على حمل رسالة الله في الأرض سواء تمت تلك التربية في مؤسسات نظامية كالمدرسة و الجامعة أو غير نظامية كالبيت و وسائل الإعلام[2]

وتستند النظرية الإسلامية في التربية على مجموعة من المصادر تتمثل فيما يلي:[3]

- القرآن الكريم و السنة النبوية: و منهما تتزود النظرية التربوية بمجموعة من المبادئ الموجهة، و هي ليست فرضيات تثبت عن طريق التجربة و بالتالي فهي ليست قابلة للرفض.
- الدراسات التاريخية و الدراسات التربوية للعلماء المسلمين.
- دراسة الشخصيات الإسلامية اللامعة في مجال التربية.
- معطيات البحوث العلمية الصحيحة التي تلقي الضوء على طبيعة الإنسان و طريقة تعلمه.
- خبرات البشر التي لا تتعارض مع العقيدة الإسلامية.

3-أهداف التربية على القيم الإسلامية: اتفق علماء التربية الإسلامية على أن الغرض من التربية على القيم هو تهذيب الأخلاق و تربية الروح، و بث الفضيلة و الآداب السامية و الأخلاق الفاضلة ومن أبرز الأهداف التي حرصت التربية الإسلامية على تحقيقها و تأكيدها في الأسرة و المجتمع الإسلاميين ما يلي:

- الإعداد الفردي: حيث ينطلق المنهج التربوي الإسلامي في بناء المجتمع الإسلامي الصالح من أصغر وحدة اجتماعية فيه و هي الفرد لما له من دور مهم في الحياة الاجتماعية، بوصفه محورا لكل الفعاليات و النشاطات و التفاعلات الاجتماعية، لذلك أولت التربية الإسلامية عناية فائقة بإعداده و بنائه عقائديا و تربويا، و إنسانيا.[4]

---

[1] معالم بناء نظرية التربية الإسلامية: مقداد يالجن.

[2] أصول التربية المعاصرة: رأفت عبد العزيز البوهي و آخرون، ص: 273.

[3] المرجع نفسه: ص: 274

[4] التنظيم الاجتماعي في الإسلام-دراسة اجتماعية تحليلية في قواعده البنائية و التنظيمية: خليل محمد الخالدي، ص: 215.

-العناية بالدين و الدنيا: تهدف التربية على القيم الإسلامية إلى الجمع بين الدين و الدنيا معا لتحقيق التوازن بينهما لقوله تعالى: ﴿ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾(القصص 77)

- العناية بالإعداد الوظيفي: إن منهج التربية الإسلامي منهج وظيفي هدفه تشكيل إنسان مسلم عارف بدينه و ربه يتحلى بأخلاق القرآن في عمله و كسب رزقه و معاشه، قادرا على فهم الحياة و مطالبها.[1]

- بناء المجتمع الإسلامي الفاضل: عنت التربية الإسلامية بالتربية الجماعية المستمدة من القرآن الكريم و السنة النبوية كأساس مذهبي و منهاج عملي يحقق سعادة الفرد و المجتمع في الدنيا و الآخرة.

فمن أهداف النهج الإسلامي التربوي في بناء المجتمع تقوية الروابط الإسلامية بين المسلمين و دعم تضامنهم، و تماسكهم و وحدتهم.[2]

4-مجالات التربية على القيم الإسلامية: تتمثل مجالات التربية على القيم الإسلامية فيما يلي:[3]

-المجال الإيماني: و يعني ارتباط أفراد الأسرة بأصول الإيمان و أركان الإسلام و مبادئ الشريعة الإسلامية، و تنقسم التربية الإيمانية إلى قسمين هما:

* **التربية العقدية:** من خلال تعلم أصول العقيدة الإسلامية السليمة.

* **التربية التعبدية:** من خلال الالتزام بالعبادات كالصلاة و الصوم ...

- المجال الخلقي: و يعني التحلي بالمبادئ الخلقية و الفضائل السلوكية و الوجدانية.

-التربية الجسمية: و تعني الاهتمام بتربية جسم الإنسان و تقويته و الحفاظ على صحته كونه مركز العقل و وعاء النفس و لا يمكن أن يكون التفكير سليما و النفس مشرقة إلا إذا كان الجسم صحيحا.[4]

- المجال العقلي: و يعني إعداد الفرد منذ مراحل عمره الأولى كي يكون سليم التفكير قادرا على اكتساب مختلف الأفكار و المعارف و فهم المعاني و التمييز و الاكتشاف و التخيل و التذكر و النقد و الإبداع و غيرها من أعمال العقل.

- المجال النفسي: ويعني تربية النفس على الاتزان الشخصي و ضبط الانفعالات و التحلي بالفضائل النفسية و الخلقية.

---

[1] التربية الإسلامية: عبد الغني عبود، ص: 105.

[2] التنظيم الاجتماعي في الإسلام: خليل محمد الخالدي، ص: 220-221.

[3] تربية الطفل في الإسلام: آمنة حسين بركات ، ص: 101-103

[4] معجزة الإسلام التربوية: محمود أحمد السيد، ص: 60

– المجال الاجتماعي: و يعني إعداد الأفراد على الالتزام بالآداب الاجتماعية الإسلامية الفاضلة.

5–علاقة التربية على القيم الإسلامية بتحقيق التماسك الأسري:

لقد اهتم الإسلام اهتماما كبيرا بالأسرة لحمايتها من التفكك و التشتت، و حث على استمرار الاستقرار الأسري و جعل لذلك مجموعة من التشريعات نذكر منها ما يلي:

– الترغيب في الزواج بذات الدين بالنسبة للرجل و تزويج المرأة لصاحب الخلق و الدين .

–الحث على المعاملة الحسنة و القيام بالواجبات الأسرية المنوطة بكل فرد.

–الحث على الصبر كسبيل لاستمرار العلاقة بين أفراد الأسرة الواحدة.

–السعي إلى الصلح بين الزوجين في حال الشقاق بينهما يقول عز و جل: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴾ (النساء 35)

–الحث على تربية الأولاد و حسن رعايتهم و تنمية ثقافتهم و الاهتمام بعقيدتهم.

و يعتبر التماسك الأسري شرطا لتماسك المجتمع، و تعد سلوكيات الأبناء و القيم التي يتحلون بها تعبيرا عن حالة الأسرة التي ينتمون إليها، فكلما كانت التنشئة سليمة وفق مبادئ الدين الإسلامي زاد ترابطها و أخرجت للمجتمع جيلا متمسكا بقيمه النبيلة رفيع الأخلاق جميل الخصال قويم السلوك.

و التربية على القيم الإسلامية تعمل على تنمية العقل فهي تنظيم نفسي و اجتماعي يؤدي إلى اعتناق الإسلام و تطبيقه كليا في حياة الفرد و الجماعة في كل المجالات، و تجمع بين الإيمان و الخلق و العلم و العمل، و هي العملية التربوية التي سار عليها المسلمون بعد النبي مُحَمَّد صلى الله عليه و سلم في تنشئة أجيالهم، و إعدادهم.[1]

و تتجلى **أهمية التربية على القيم الإسلامية في الأسرة المسلمة** من خلال ما يلي:[2]

–المحافظة على هوية الأسرة و كيانها، كونها جزء لا يتجزأ من المجتمع الإسلامي الذي تتحدد هويته من خلال منهج الدين الإسلامي الحنيف الشامل لكل مناحي الحياة.

–المحافظة على الأصول الثقافية للمجتمع الإسلامي.

–المحافظة على حرية و استقلال المجتمع الإسلامي، و ذلك بكفالة أن تكون الأسر قوية بإيمانها، و أخلاقها، و قيمها.

–نقل التراث الثقافي الإسلامي و المحافظة عليه و تنقيته من الشوائب الثقافية.

–الحرص على سلامة المجتمع من الظواهر الاجتماعية السلبية.

---

[1] تربية الطفل في الإسلام: آمنة حسين بركات ، ص: 99.

[2] تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية و الأساليب العلمية: ماجد زكي الجلاد، ص: 70-74.

-العمل على تحقيق السكينة النفسية و الطمأنينة لجميع أفراد الأسرة، حتى تتم عملية التربية في جو تسوده السعادة بعيدا عن القلق و التوتر و قد جاء في الآية الكريمة: ﴿ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾ (الروم 21)

-تزويد المجتمع بالذرية الصالحة التي تحقق استمرار الحياة الأسرية و استقرارها.

إن تحقيق التماسك الأسري يكون نتيجة لمجهودات يبذلها أفراد الأسرة لمجابهة المخاطر الخارجية و تجاوز العوائق الداخلية، و بما أن مفهوم الأسرة يرتبط منطقيا بوجود الأبناء و تربيتهم فإن الأمر يعد مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الأسرة و يتطلب ذلك برنامجا تربويا متكاملا لجني ثمار تلك الجهود و تحقيق الاستمرارية و الاستقرار، و من الجوانب التي ينبغي للأسرة مراعاتها في هذا الشأن ما يلي:

-تنمية شخصية الطفل و اكتشاف القدرات الذاتية لديه.

-مراعاة حاجاته النفسية و تنمية عواطفه و مشاعره.

-تنظيم أوقات الفراغ و استغلالها في النشاطات المفيدة.

-اختيار الأصدقاء لتجنب أصدقاء السوء.

-المزاوجة بين اللين و الشدة في العلاقات الأسرية و اعتماد التوازن كأساس للتعامل مع الأبناء.

-التربية بالقدوة الحسنة.

-التنويع في الأساليب التربوية بين الترغيب و الترهيب و أسلوب القصة و أسلوب العقوبة، و الوعظ و الإرشاد.

عوامل تحقق التماسك الأسري: إن تحقيق التماسك الأسري في الإسلام يتطلب تكامل مجموعة من العوامل و المقومات نلخصها فيما يلي:

-العامل الديني: يعتبر العامل الديني أهم مقومات تحقيق الوحدة و التماسك الأسري، فهو الأساس و منبع باقي العوامل و الأسس الأخرى، و لقد بين الإسلام الأسس التي تقوم عليها الحياة الأسرية الناجحة و التي تتمثل في حسن الخلق، و المعاشرة الطيبة و المودة و الرحمة.

ومن أهم الوسائل التي تفضي إلى زيادة التماسك بين أفراد الأسرة ممارسة الشعائر الدينية جماعيا كأداء الصلاة مثلا، فذلك من شأنه أن يرتفع بالأسرة فكريا و روحيا و يمنع الأسباب المؤدية إلى الانحراف.[1]

-العامل الاجتماعي: يختص هذا العامل بظروف و خصوصية كل أسرة، و يرتبط بمجموعة مقومات تتمثل في: [2]

*التزام أفراد الأسرة بواجباتهم من خلال توزيع الأدوار الاجتماعية يزيد من التماسك و الاستقرار.

[1] التطرف الديني و أثره على التماسك الأسري: كميليا عواج، ص: 160.

[2] التماسك الأسري تعريفه و عوامل تحققه: كنزة عيشور-مهدي عوارم ، ص: 06-07

*الفهم و التوظيف الصحيحين لمفهوم التفضيل الإلهي المتمثل في تكليف الرجل بحماية المرأة و رعايتها و الإنفاق عليها و حسن معاملتها و إشراكها في القرارات المنزلية فالقوامة لا تعني الاستبداد بل الشورى و التفاهم و الاتفاق.

*معايير الاختيار –الزوج، الزوجة– تعتبر الأساس في تحقيق الاستقرار و الرضا الزواجي.

*التزام الأسرة بآداء وظائفها يجنبها الآفات الاجتماعية التي تهدد تماسكها.

*تساهم نوعية السكن (مستقل، مع الأهل) في تحقيق التماسك الأسري.

*تقارب المستوى التعليمي للزوجين يمنع شعور أحدهما بالتدني، و الآخر بالرقي.

–العامل الاقتصادي: و يتمثل في توفير الاحتياجات المادية للأسرة، إذ أن الحرمان المادي ينعكس سلبا على استقرار العلاقات الأسرية و يسبب الصراعات و المشاكل.

كما أن التغيرات الاقتصادية اليوم زادت من رغبة الناس في الكسب السريع و الشره للحصول على الأموال مما يؤدي إلى إهمال الواجبات الأسرية الذي ينتج عنه اشتداد الخلافات التي تمهد للتفكك.[1]

–العامل النفسي: إن العلاقة الأسرية المبنية على أساس الود و التفاهم تؤثر إيجابا على أفراد الأسرة، و تخلق لديهم استقرارا نفسيا.

–العامل الثقافي: تؤثر ثقافة أفراد الأسرة في شكل العلاقة بينهم حيث ينمو مؤشر الإحساس بالمسؤولية طرديا مع ارتفاع مستوى الثقافة داخل الأسرة، كما أنها تجعلهم قادرين على ضبط انفعالاتهم و استخدام أسلوب الحوار للتعبير عن آرائهم.

–العامل الصحي: ويقوم على الوقاية من الأمراض، و مدى قدرة أفراد الأسرة على الترابط و التماسك و مواجهة أزمات المرض و ما تخلفه من تبعات.

–التخطيط و تحقيق الأهداف: و يستدعي ذلك تسطير أهداف موحدة للأسرة، و السعي إلى تحقيقها، مما يستدعي التعاون و توحيد الجهود.

–الحوار و التواصل: يعد الحوار مفتاح التفاهم و الانسجام بين أفراد الأسرة، فهو أسلوب حضاري يدعم التماسك و يقرب النفوس و يكبح جماحها و يخضعها لأهداف الجماعة.

–دورات التأهيل الأسري و مراكز الإرشاد: إن حضور دورات التأهيل الأسري و اللجوء إلى مراكز الإرشاد من شأنهما المساعدة في تحقيق الاستقرار العائلي، و إعطاء التوجيهات و الأساليب التي تساعدهم في حل المشكلات و مواجهتها بعيدا عن التعصب و الاندفاع.

خلاصة: ختاما لما تم عرضه يمكننا القول أن أساس التماسك الأسري يكمن في التمسك بالدين الإسلامي و قيمه النبيلة، من خلال إحياء العقيدة الصحيحة و تصحيح العبادات و الأمر بالمعروف و

[1] التطرف الديني و أثره على التماسك الأسري: كميليا عواج، ص: 163.

النهي عن المنكر، و التحلي بالقيم الفاضلة و آداب الحوار و الاحترام المتبادل، بالإضافة إلى تفعيل دور الأبوين في التوعية الدينية و التربوية و الاجتماعية لأفراد الأسرة وفق المنهج الإسلامي الذي يزاوج بين المعرفة و العمل، و بين النظري و التطبيقي، و بين الإدراك الحسي و الإدراك العقلي، و بين الإنسان وظروف بيئته.

قائمة المصادر و المراجع:

-أحمد مُحَمَّد حسين: **الأهداف التربوية للعبادات في الإسلام**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.

-سارة الخمشي: **دور التربية الأسرية في حماية الأبناء من الإرهاب.-**

-مروان إبراهيم القيني: **المنظومة القيمية الإسلامية كما تحددت في القرآن الكريم والسنة الشريفة**، ط1، المكتب الإسلامي، بيروت، 1416هـ.

-مساعد بن عبد الله المحيا: **القيم في المسلسلات التلفازية، –دراسة تحليلية وصفية مقارنة لعينة من المسلسلات التلفازية العربية**–ط1،دار العاصمة للنشر و التوزيع، الرياض–السعودية،1414هـ.

- عبد الوهاب كيحل: **المسؤولية الاجتماعية للصحافة المدرسية**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1992.-

-عبد الرحمن عزي : **الثقافة وحتمية الاتصال– نظرة قيمية** – مجلة المستقبل العربي،ع: 295، سبتمبر:2003.-

-علي أحمد مدكور: **مناهج التربية أسسها و تطبيقاتها**،ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001. –

-مقداد يالجن: **معالم بناء نظرية التربية الإسلامية**، ط2، دار عالم الكتب، الرياض، السعودية، 1991. –

-رأفت عبد العزيز البوهيو آخرون: **أصول التربية المعاصرة**، در العلم و الإيمان للنشر و التوزيع.

-خليل مُحَمَّد الخالدي: **التنظيم الاجتماعي في الإسلام–دراسة اجتماعية تحليلية في قواعده البنائية و التنظيمية**، دار غيداء للنشر و التوزيع، الأردن.

-عبد الغني عبود: **التربية الإسلامية**، ط1، دار الفكر العربي، 1998. -

-آمنة حسين بركات: **تربية الطفل في الإسلام**، مجلة العلوم القانونية و الشرعية، العدد:06، يونيو، 2015. –

-محمود أحمد السيد: **معجزة الإسلام التربوية**، دار البحوث العلمية للنشر و التوزيع، 1978.

-ماجد زكي الجلاد: **تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية و الأساليب العلمية**، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن، 2004.

-كميليا عواج: **التطرف الديني و أثره على التماسك الأسري**، رسالة ماجيستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و العلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011.

-كنزة عيشور–مهدي عوارم: **التماسك الأسري تعريفه و عوامل تحققه**، مداخلة مقدمة للملتقى الوطني الثاني الاتصال و جودة الحياة في الأسرة، 10/9 أفريل 2013.